نخبة من كتاب

الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ

ان ما اشتهر به الاستاذ الكبير والعلامة المحقق احمد باشا تيمور المصري من الاريحية والعناية بالعلم ومعاضدة المشاريع الأدبيـة ولا سيما حفاوته بمجمعنا العلمي وتنشيطه ايانا باستحسان خطتنا ونسخ بعض نوادر مكتبته الثمينة لنا، وامدادنا برسائل ومقالات رائعة لما يستحق عليه كل ثناء ومما اتحفنا به نخبة من كتاب (الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ) من تأليف العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن ابي بكر السخاوي المنسوب الى بلدة سخا من مديرية الغربية في القطر المصري المتوفى سنة ٩٠٢هـ (١٤٩٦ م) وهو مشهور بمؤلفات كثيرة بلغت نحو مائة وثلاثين بين مطول ومختصر من اهمها (الضوء اللامع في تراجم اهل القرن التاسع) من مخطوطات مكتبتنا الظاهرية في خمسة مجلدات ضخمة مضبوطة و (التبر المسبوك في ذيل سير الملوك) وهو ذيل لكتاب (السلوك لمعرفة دول الملوك) للشيخ ابي العباس تقي الدين المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥هـ (١٤٤١ م) طبعت منه قطعة في مصر . و (الشافي من الألم في وفيات الامم) وهو في علماء القرنين الثامن والتاسع مرتب على السنين . و (الكوكب المضيء) في تراجم علماء عصره . و (وجيز الكلام في ذيل تاريخ دول الاسلام) لشمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ (١٣٤٧م) . و (ذيل رفع الاصر عن قضاة مصر) لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ (١٤٤٨م) الى كثير من الكتب المتفرقة في مكاتب اوربة والاستانة ومصر والشام ومعظمها لم يذكره صاحب (كشف الظنون) .

اما كتاب (الاعلان بالتوبيخ) هذا فهو غريب الاسلوب يقع في النسخة التيمورية النفيسة في ٢٢٦ صفحة لتضمن مباحث رائعة في التاريخ وتعريفه لغة واصطلاحاً ومن مفيد ما في هذا البحث : ان كلمة التاريخ هي (يمنية) عربية وقد سبقه اليه المؤرخ الدمشقي ابن عساكر صاحب تاريخ الشام الكبير ودعم هذا الرأى اللغوي العلامة الاثري احمد بك كمال المصري لانه وجد كلمة (تاريك) عند المصريين يمنية الاصل وفي

الكتاب مباحث رائعة في التاريخ حتى انه يعد من النوادر وفيه نقد المؤرخين اخصهم ابن خلدون . ولقد اجاد تيمور باشا بوصف هـذا الكتاب ونشر فصلين منه احدهما « في ما الف في مطلق التاريخ » والثاني « في ما ألف في التاريخ » وذلك بمجلة الآثار لصاحبها عيسى افندي اسكندر المعلوف احد اعضاء مجمعنا العاملين « راجع الآثار المجلد ٢ صفحة ٦ و ١٢٥ و ١٦٦) . وهذه المقالة الثالثة منه ننشرها الآن بالحرف وهي :

فصل من الاعلان بالتوبيخ
في تاريخ العلم بالبلدان رفعة وانحطاطاً

(فاما المدينة) ذات الهجرة فكان العلم وافراً بها في زمن الصحابة من القرآن والسنن وفي زمن التابعين كالفقهاء السبعة وزمن صغار التابعين كعبد الله بن عمر وابن ابي ذئب وابن عجلان وجعفر الصادق ثم مالك الامام ومقرئها نافع وابراهيم بن سعد وسليمان بن بلال واسماعيل بن جعفر . ثم تناقص العلم جداً بها في الطبقة التي بعدهم ثم تلاشى .

قلت ولا سيما وقد سكنها جماعة من الروافض وتحكموا بها وغلب امرهم عليها ولكن نشأ بها في القرنين الثامن والتاسع افراد من العلماء في غالب المذاهب والفنون انتفع بهم اهل السنة وفيهم ممن صنف عدد يسير . والسنة بحمد الله الآن معتضدة بمن شاء الله من فضلاء اهلها من قضائها وغيرهم نفعني الله ببركاتهم .

و (مكة) كان العلم بها يسيراً في زمن الصحابة ثم كثر في اواخر عصر الصحابة وكذلك في ايام التابعين مجاهد وعطاء وسعيد بن جبير وابن ابي مليكة وزمن اصحابهم كعبد الله بن ابي نجيح وابن كثير المقري وحنظلة بن ابي سفيان وابن جريج ونحوهم . وفي زمن الرشيد كمسلم الزنجي والفضيل وابن عيينة ثم ابي عبد الرحمن المقري والازرقي والحميدي وسعيد بن منصور . ثم في اثناء المائة الثالثة تناقص علم الحرميين وكثر تغيرهما .

قلت وكان للحرم المكي الجمال بافراد مبتدئين للعلم والتصنيف من اهله والواردين عليه في سائر المذاهب وغالب الفنون بحيث كان حقيقاً بالارتحال اليه لذلك فضلاً عن كونه محلاً للنسك .

(وبيت المقدس) نزلها جماعة من الصحابة كعبادة بن الصامت وشداد بن أوس وما زال بها علم ليس بالكثير ثم نقص جداً ثم ملكها النصارى تسعين عاماً ثم أخذت[1]

و (دمشق) من بلاد الشام القطر المتسع المشتمل على عدة بلاد ومدن وقرى نزلها عدة من الصحابة وكثر بها العلم في زمن معاوية ثم في زمن عبدالملك واولاده ومازال بها فقهاء ومحدثون ومقرئون في زمن التابعين وتابعيهم ثم الى ايام ابي مسهر ومروان ابن محمد الطاطري وهشام ودحيم وسليمان بن بنت شرحبيل ثم اصحابهم وعصرهم . وهي دار قرآن وحديث وفقه وتناقص بها العلم في المائة الرابعة والخامسة وكثر بعد ذلك ولا سيما في دولة نور الدين وايام محدثها ابن عساكر والمقادسة النازلين بسفحها . ثم كثر بعد ذلك بابن تيمية والمزي واصحابهما .

قلت ثم تناقص شيئا فشيئا ولكن فيها الآن بحمد الله بقية يفهمون العلم و يتكلمون به بارك الله فيهم .

(ومصر) وهي بلد عظيم وقطر متسع شرقي وغربي وصعيد أعلى وادنى . افتتحها عمرو في زمن عمر رضي الله عنهما وسكنها خلق من الصحابة وكثر العلم بها في زمن التابعين ثم ازداد في زمن عمرو بن الحارث ويحيى بن ايوب وحيوة بن شريح والليث بن سعد وابن لهيعة والى زمن ابن وهب والشافعي وابن القاسم واصحابهم . وما زال بها علم جم الى ان ضعف ذلك باستيلاء العبيديين الرافضة عليها سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة و بنو القاهرة . وكان قاضيها اذ ذاك ابو طاهر الذهلي البغدادي المالكي فأفروه حتى مات ثم ولوه للاسماعيلية المتشيعين . وشاع التشيع فقل بها الحديث والسنة الى ان وليها امراء السنة بعد مائتي سنة وانقذها الله من ايديهم على يد الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب رحمه الله فتراجع العلم اليها وضعف الروافض ولله الحمد . وهي الآن اكثر البلاد عمارة بالفضلاء من سائر المذاهب والفنون وفقهم الله .

(والاسكندرية) فتبع لمصر ما زال بها الحديث قليلاً حتى سكنها السلفي فصارت مرحولاً اليها في الحديث والقراآت ثم نقص بعد ذلك . قلت الى ان عدم الا

(١) استطرد المؤلف هنا لذكر احاديث في فضائل المدينة ومكة وبيت المقدس لم نر فائدة من ذكرها لخروجها عن الموضوع .

من بعض الغرباء وغالبهم مالكيون على انه قد ولي قضاءها عدة من الشافعية . -

(وبغداد) وهي اعظم بلاد العراق بنيت في آخر ايام التابعين واول من بث بها الحديث هشام بن عروة وبعده شعبة وهشيم . وكثر بها هـذا الشان فلم تزل معمورة بالاثر والخير والى زمن الامام احمد ثم اصحابه . وهي دار الاسناد العالي والحفظ ومنزل الخلافة والعلم الى ان استؤصلت في كائنة التتار الكفرة فبقيت على نحو الربع ثم تزايد خرابها حتى لم يبق فيها من يعرف شيئا من العلم والامر لله .

(وحمص) نزلها خلق من الصحابة وانتشر بها الحديث زمن التابعين والى ايام حريز ابن عثمان وشعيب بن ابي حمزة ثم اسماعيل بن عياش وبقية وابي المغيرة وابي اليماني ثم اصحابهم ثم تناقص ذلك في المائة الرابعة وتلاشى ثم عدم بالكلية .

(والكوفة) نزلها مثل ابن مسعود وعمار بن ياسر وعلي بن ابي طالب وخلق من الصحابة ثم كان بها ائمة التابعين كعلقمة ومسروق وعبيدة والاسود ثم الشعبي والنخعي والحكم بن عتبة وحماد وابي اسحاق ومنصور والاعمش واصحابهم . وما زال العلم بها متوفراً الى زمن ابن عقدة ثم تناقص شيئا فشيئا وهي دار الرفض .

(والبصرة) نزلها ابو موسى الاشعري وعمران بن حصين وابن عباس وعدة من الصحابه فكان خاتمتهم خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصويحبه انس بن مالك ثم الحسن وابن سيرين وابو العالية ثم قتادة وايوب وثابت البناني ويونس وابن عون ثم حماد بن سلمة وحماد بن زيد واصحابهما . وما زال بها هذا الشان وافراً الى رأس المائة الثالثة وتناقص جداً الى ان تلاشى .

(واليمن) حلها معاذ وابو موسى وخرج منها ائمة التابعين وتفرقوا في الارض . وكان فيها جماعة من التابعين كابني منبه وطاوس وابنه ثم معمر واصحابه ثم عبد الرزاق واصحابه وعدم منها بعدهم الاسناد . قلت وهو قطر متسع يشتمل على تهامي ونجدي فيه مدن وقرى وشعاب وجبال ولم يزل العلماء به في عصر الصحابة متوافرون [1] والائمة اليها يرحلون بل هي في كل عصر في ازدياد من العلم . ولما ظهر مذهب الشافعي واشتهر به رجعوا الى تقليده وكان ذلك في المائة الثالثة كما ذكره الجندي ثم كثر ذلك لاسيما

(١) كذا في الاصل ولعلها يتوفرون

في الدول الايوبية وما بعدها حتى الآن . ويوجد في علمائه الحنفية وكثير من الزيدية وهم بصنعاء ونحوها ومن العثمانيه وهم بحضرموت ومن الاسماعيلية وهم بالجبال وغيرهم من الطوائف

(والاندلس) كقرطبة وشبيليه وغرناطة وبلنسية فتحت في ايام الوليد بن عبد الملك وجلب اليها العلم لكن اشتهر بها العلم والحديث في المائة الثالثة بابن حبيب ويحيى ابن يحيى واصحابهما ثم ببقي بن مخلد ومحمد بن وضّاح وخرج منها مثل بن عبد البر وابي عمرو الداني وابن حزم وابي الوليد الباجي وابي علي الغساني ولم يزل بها اثارة من علم الى ان استولى على قرطبة واشبيلية النصارى فتناقص بها العلم .

(واقليم المغرب) فادناه اقليم افريقية وامها مي مدينة القيروان كان بها سحنون بن سعيد الفقيه صاحب ابن قاسم واما بجاية وتلمسان وفاس ومراكش وغالب المدائن فالحديث بها قليل وبها المسائل . قلت وكلهم مقلدون لمالك رحمه الله وطائفة ظاهريون وفيه بقية من علم .

(والجزيرة) اكثر مدائنها يعني كمنبج وبالس والرها خرج منها جماعة من المحدثين

(وحران والرقة) وغير ذلك خرج منها حفاظ وائمة .

(والدينور) خرج منها حفاظ كمحمد بن عبد العزيز وابي محمد بن قتيبه وعبد الله ابن محمد وعمر بن سهل بن سماعيل المتوفى سنة ثلاثين وثلاثمائة وابي بكر بن السني .

(وهمذان) دار السنة صار بها علماء من سنة مائتين وهاجرا وختمت بالحافظ ابي العلاء العطار واولاده ثم استباحها التتار والجنكزخانية .

(والري) صارت دار علم بجرير بن عبد الحميد وامثاله ثم بابن حميد وابن مهران الجمال وابراهيم بن موسى وسهل بن زنجلة ثم بابن وارة وابي زرعة وابي حاتم وابنه والى اثناء المائة الرابعة وذهب ذلك .

(وقزوين) ذكرت في المائة الثالثة وخرج منها محمد بن سعد بن سابق الرازي ثم القزويني وعلي بن محمد الطنافسي وعمرو بن رافع واسماعيل بن يحيى وتوبة ابن عبدل وكثير بن هشام وخلق بعدهم . ثم ابن ماجة وصاحبه ابو الحسن القطان .

(وجرجان) صار فيها حديث كثير في المائة الثالثة باسحاق بن ابراهيم الطلقي ومحمد بن عيسى الدامغاني ثم بابي نعيم بن عدي واسحاق بن ابراهيم السجزي وابي احمد ابن عدي وابي بكر الاسماعيلي والغطريفي واصحابهم ثم اغلق الباب .

(ونيسابور) دار السنة والعوالي صارت بابراهيم بن طهمان وحفص بن عبدالله ثم بيحيى ابن يحيى وابن راهويه ومحمد بن رافع وعبدالرحمن بن بشر وعبد الله بن هاشم والذهلي واحمد بن يوسف ومسلم وابراهيم بن ابي طالب وابي عبدالله البوشنجي ثم بابن خزيمة وابي العباس السراج وابن الشرفي وخلائق . وما زال يرحل اليها في ظهور التتار وآخر شيوخها المؤيد الطوسي ثم مضت كان لم تكن .

(وطوس) صارت دار علم بعد المائتين كان بها محمد بن اسلم الطوسي واصحابه وهي بقدر حماه ظنًا .

(وهراة) منها ابو رجاء عبدالله بن واقد والفضل بن عبدالله الهروي واحمد بن نجدة ومحمد بن عبد الرحمن السامي والحسين ابن ادريس ومحمد بن المنذر الى ان ختمت بابي روح عبد المعز بن محمد ودثرت .

(ومرو) بلد كبير من اقاصي خراسان خرج منها ائمة فكان بها بريدة بن الحصيب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة من الصحابة . ثم عبدالله بن بريدة ويحيى بن يعمر وعدة من التابعين ثم الحسين بن واقد وابو حمزة السكري وابن المبارك والفضل بن موسى وابو تميلة وعلي بن الحسن بن شقيق وعبدان بن عثمان واصحابهم ثم نقص ذلك في المائة الرابعة ولم ينقطع الى خروج التتار ففرغ ذلك .

(وبلخ) صار فيها علماء في اواخر المائة الثانية كعمر بن هارون ومكي بن ابراهيم وخلف بن ايوب وقتيبة بن سعيد وخت[1] ومحمد بن ابان وعيسى بن احمد العسقلاني ومحمد بن علي بن طرخان ثم تناقص ذلك وتلاشى .

(وبخارى) عيسى بن موسى غنجار واحمد بن حفص الفقيه ومحمد بن سلام البيكندي وعبدالله بن محمد المسندي وابو عبد الله البخاري وصالح بن محمد جزرة واصحابهم . ومازال بها صبابة حتى دخلها العدو بالسيف .

(وسمرقند) بها ابو عبدالله عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي ثم محمد بن نصر المروزي وعمر بن محمد بن بجير وآخرون .

(والشاش) وهي آخر بلاد الاسلام التي بها الحديث منها الحسن بن حاجب والهيثم

(١) كذا في الاصل ولعلها (وابن نوبخت) .

ابن كثير ومحمد بن علي ابو بكر القفال ثم فرغ ذلك وعدم .

(وفرياب) خرج منها جماعة من العلماء اقدمهم محمد بن يوسف الفريابي صاحب الثوري ومنهم القاضي جعفر بن محمد الفريابي صاحب التصانيف سمع بفرياب في سنة ست وعشرين ومائتين .

(وخوارزم) بلد كبير خرج منها جماعة من العلماء من اقدمهم الحافظ عبدالله ابن أبي .

(وشيراز) خرج منها جماعة من الفقهاء وحديثها قليل وقل من ارتحل اليها « وكرمان » « وسجستان والاهواز وتستر وقومس » اقليم واسع خرج منه محدثون . « والدامغان » مدينة كبيرة « وسمنان » مدينة صغيرة « وبسطام » مدينة متوسطة وهذه المدائن اوائل مدن خراسان من الجهة الغربية .

(وقهستان) اكثر مدائن هذا الاقليم الري ثم زنجان وابهر واقليم قهستان ملاصق لاقليم قومس وهو شرقي وهو غربي قومس متشامل عن العراق متاخم لقزوين .

فالاقاليم التي لاحديث بها يروى ولا عرفت بذلك الصين اغلق الباب والهند والسند والخطا وبلغار وصخر القفجاق وسراة وقرم وبلاد التكرور والحبشة والنوبة والبجاة والزنج والى اسوان وحضرموت والبحرين وغير ذلك .

واما اليوم فقد كاد يعدم عامة الاثر من العراق وفارس واذربيجان بل لا يوجد بارزان وجيلان وارمينية والجبال وخراسان التي كانت دار الآثار بل واصبهان التي كانت تضاهي بغداد في العلو والكثرة . والباقي من ذلك ففي مصر ودمشق حرسها الله تعالى وما تاخمها وشيء يسير بمكة وشيء بغرناطة ومالقة وشيء بسبتة وشيء بتونس نسأل الله حسن الخاتمة . لكن القرآن وفروع الفقه موجود كثير شرقاً وغرباً لكن ذلك مكدر في المشرق وغيره بعلوم الاوائل وارآء المتكلمين والمعتزلة فالامر لله وهذا تصديق لقول الصادق المصدوق لا تقوم الساعة حتى يقل العلم ويكثر الجهل فنسأل الله العظيم علماً نافعاً .

قلت وهذا الفصل كله جزء افرده الذهبي وصدره بالامصار ذوات الآثار وهو مفتقر لقليل تذييل سوى ما الحقته في اثنائه اما مميزاً او مدرجاً .

ومن الممالك « الروم » التي كرسي ملكه اصطنبول ومنه اذنة وبرصا وغيرها من مجاوريها ففيها علماء وفضلاء بالعقليات وغالبهم بل كلهم حنفيون وقل ان تصل الينا اخبارهم اه

الوضع والتعريب

٣

يوم الاربعاء في ٢٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٢ قبل الظهر عقدت جلسة المجمع برئاسة نائب الرئيس الاستاذ الكرمي وحضور الاعضاء العاملين سلوم والمغربي والمعلوف وحضور بعض الاعضاء الشرفيين . ولم الشيخ عبد القادر المبارك ورشيد بك بقدونس والدكتور مرشد بك خاطر فقرئت عليهم اعمال الجلسة الماضية والالفاظ التي وافقوا على استعمالها قبلاً فوقعوا الجلسة .

ثم جرت مباحثة بشأن الالفاظ التي وضعها المجمع تلبية لاقتراح دائرة الشرطة بكتابها « عدد خصوصي (٤٠٨) وعدد عمومي (٢٨١٣) » المحول الى وكالة مديرية المعارف ومنها الى المجمع في ٨ كانون الاول سنة ٩٢١ وهذه هي الالفاظ بحسب ورودها منهم وتفسيرهم لها :

النشان — شارة الرتب . وضع لها المجمع كلمة (الطراز) وهو كما في مقدمة ابن خلدون صفحة ٢٢٢ من طبعة مصر « من ابهة الملك والسلطان ومذاهب الدول ان ترسم اسماؤهم او علامات تختص بهم في طراز ثيابهم المعدة للباسهم من الحرير او الديباج او الابريسم نعتبر كتابة خطها في نسج الثوب الحاماً وسدى بخيط الذهب او مايخالف لون الثوب من الخيوط الملونة من غير الذهب على ما يحكمه الصناع في تقدير ذلك ووضعه في صناعة نسجهم فتصير الثياب الملوكية معلمة بذلك الطراز قصداً للتنويه بلابسها من السلطان فمن دونه او التنويه بمن يخصه السلطان بملبوسه اذا قصد تشريفه بذلك او ولايته لوظيفة من وظائف دولته » اه

الشعبة — تبقى على لفظها لانها فصيحة .

القوردون — (بند) مما يعلق على الكتف من تحت الابط . اخترنا له (الوشاح) جاء في المصباح . الوشاح شيء ينسج من اديم ويرصع شبه قلادة ومنه قولهم توشح بثوبه وهو ان يدخله تحت ابطه الايمن ويلقيه على منكبه الايسر .

ابوليت — مايوضع على الكتف في الكسوة العسكرية . اخترنا لها (المنكبية) لانها توضع على المنكب ومعناها في الافرنسية يدل على هذا والمنكب هو موصل العضد بالكتف كما في المعجمات . وارتأى بعضهم استعمال (الكتفية) على مافيه .

قالباق — معروفة . وضعنا لها (الكُمَّة) قال في القاموس والتاج هي القلنسوة المدورة لانها تغطي الرأس وتكمل الرجل لبسها وهي اقرب الالفاظ اليها في مانظن

كمتر — لفافة جلد للرجلين . اخترنا لها كلمتين الاولى (اللفافة) من نسيج ونحوه قال في القاموس : اللفافة مايلف على الرجل . والثانية (الرّان) قال التاج الرّان كالخف الا انه لا قدم له وهو اطول من الخف وهذا لما يغطي الساق من جلد ونحوه

جزمه — معروفة . اخترنا لها (السوقاء) بمعنى الطويلة الساق وهو مجاز من قولهم امرأة سوقاء اي طويلة الساق . وقد سبق لاحد اللغويين من معاصرينا استعمال هذه الكلمة بهذا المعنى فاستحسناها

بوتين — معروف . يناسبه (المُوق) و (الخف) قال في اللسان الموق الخف وضرب من الخفاف . ثم قال : الخف الذي يلبس وفي التاج الخف واحد الخفاف التي تلبس في الرجل . ويفهم من عبارات الفقهاء ان الخف في العادة يستر الكعبين فيناسب البوتين

كندره — معروفة . اخترنا لها (الحذاء) قال في التاج الحذاء ككتاب النعل والحذّاء كرجّاج صانع النعال ولعل (المكعب) كمقود اولى بالاستعمال من الحذاء اذ قال في المصباح : المكعب هو المداس لايبلغ الكعبين

ستره — معروفة . استحسنا لها ماوضعه بعض لغويي مصر وهو (الفرُّوج) قال في المخصص: هو قباء فيه شق من خلفه

بنطلون — لم يرد في اللغة للباس ذي ساقين طويلين يستر النصف الاسفل من الجسم غير السراويل فاما ان تستعمل بمعنى البنطلون اوان توصف بما يميزها عن بقية السراويل كالضيقة (او (المحزّقة) كما يقال يقال في ضدها (الواسعة) او (المخرجة) ومثلها السراويل الافرنجية او العربية على ان بعض المصريين عرب (البنطلون) بكلمة (بنطال) لتأتي على وزن عربي ولا نرى مانعاً من استعمال بنطلون لشيوعها .

جاكت – معروفة وهي (الرداء) وفي القاموس هو مايستر القسم الاعلى من الجسم

كبوت – معروف وهو نوعان فما كان له قبّعة ملتصقة به فهو (البُرنُس) وهو كما في المعاجم كل ثوب رأسه ملتزق به . وما كان بدون قبّعة فهو (الدثار) قال القاموس الدثار الثوب الذي فوق الشعار وفي حديث الانصار (انتم الشعار والناس الدثار) يعني انتم الخاصة والناس العامة ولعل الاولى استعمال اللحف وهو اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه

معموز – المهمز او المهماز . قال القاموس: هو مايهمز به وهو حديدة في مؤخر خف الرائض والهمز النخس والكعوب المهماز ايضاً

بلدرين – معروف يناسبها (العطاف) او (المعطف) وهو كما في التاج الرداء والطيلسان وكل ثوب يتردى به . وقيل سمي الرداء عطافاً لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه . ويقال عطّفته ثوبي تعطيفاً اذا جعلته عطافاً له اي رداء على منكبيه كالذي يفعله الناس في الحر ومن اسمائه (البقيرة) و (البقير) قال في القاموس هو برد يشق فيلبس بلا كمين ولا جيب كالبقيرة ولعلها اولى بالاستعمال

كلبجة – سوار حديد يوضع بايدي المسجونين . اخترنا لها (الجامعة) وهي الغل كما في اساس البلاغة قال الشاعر (كايدي الاسارى اثقلتها الجوامع) ولعل الاولى الغلّ وهو كما في القاموس طوق من حديد وقد يجعل في العنق او في اليد

بارمق بند – آلة تربط ابهام المسجونين وربما ناسبها (النكل) بالكسر وهو القيد الشديد من أي شيء كان او (الكبل) وهو بمعناها

دوسيه – طائفة اوراق لمعاملة واحدة . هي انواع فما كان منها لتنضيد الاوراق بعضها فوق بعض وحفظها فهو (الإضباره) وما كان لثقب الاوراق وتعليقها فهو المخزومه قال في شفاء الغليل للخفاجي وهي لنوع من الدفاتر تخرق مولدة قال ابن نباته:

لفلان في الديوان صورة حاضر فكأنه من جملة الغيّاب
لم يدر ما مخزومة وجريدة سجان رازقه بغير حساب

اما ما الف من الاوراق لفاً فيحسن ان يستعمل له الملف كما اختاره المصريون

تلفون وضع له البعض المسرة والحاكي والندي والمنادي والمقول وتشوش استعماله على الكتاب والذي رأيناه يناسبها من الالفاظ (المحاور) من حاوره اي راجعه في الكلام والهاتف وهذه اولى واقرب . قال في اللسان سمعت هاتفاً يهتف اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر احداً . والهاتف ايضاً من يسمع صوته ولا يرى شخصه فبينهما مناسبة ظاهرة . والكلمات التي وضعت له ليس فيها مايخالف الاستعمال الا (الحاكي) فانه وضع للفونوغراف

فولا او كهريت — الكوخ الخشبي الصغير لاقامة الخفراء وقوفاً اخترنا لها (المخرس) وهو موقف الخفير للحراسة

سانترال تليفون - سميت المقسم ونحن نرى تسميتها (بالمفرق) اولى لانه محل تفرق خطوطها

نيس — اداة معدنية في التلفون كالاصبع تصل بين سلكين للمكالمة اخترنا لها (الواصلة) او (الاصبع)

طوقه — اللوح المعدني الذي يربط طرفي الزنار الجلدي يوافقها (الابزيم) وهو كما في كتب اللغة . حلقة لها لسان تكون في السرج وغيره

ميقروفون - قسم من التلفون وهو الآلة التي تأخذ وتعطي الصوت واقرب ما تسمى به عندنا (المحارة) لانها تشبه محارة الأذن اي صدفتها وتوضع على الاذن للاستماع والمخاطبة

زيل — الجرس المنبه . استعملنا له قبلاً (المنبه) واولى مايسمى به (الجُلجُل) وهو الجرس الصغير وتقول جلجل اذا حرك الجلجل ونحوه ليصوت . اما المنبه فقد اشتهر استعمالها لنوع من الساعات

كليشه — قالب معدني (يعالج بالحوامض وغيرها لطبع الصور الشمسية) اخترنا لها (الرَّسَم) وهو في اصل معناه خشبة مكتوبة بالنقر يختم بها الحنطة ونحوها على البيادر

طربوش — بقي على لفظه لشيوعه وعدم وجود لفظ اولى منه وهي فارسية معرب سربوش اي ساتر الرأس